

# تدهور الخليفة

## ١ - ما هي الخطيئة ؟

«كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ يَفْعَلُ التَّعْدِيَّ أَيْضًا. وَالْخَطِيئَةُ هِيَ التَّعْدِيَّ» (يوحنا ٣ : ٤).

## ٢ - أي شيء يسبق ظهور الخطيئة ؟

«ثُمَّ الشَّهْوَةُ إِذَا حَبَلَتْ تَلِدُ خَطِيئَةً» (يعقوب ١ : ١٥).

## ٣ - ما هي أثمار الخطيئة ؟

«وَالْخَطِيئَةُ إِذَا كَمَلَتْ تُنْتِجُ مَوْتًا» (يعقوب ١ : ١٥).

«لِأَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتٌ» (رومية ٦ : ٢٣).

## ٤ - إلى كم من الناس اجتاز الموت بسبب تعدي آدم ؟

«مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَأَنَّمَا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتْ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ وَهَكَذَا اجْتَازَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ» (رومية ٥ : ١٢).

«فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ» (١كورنثوس ١٥ : ٢٢).

## ٥ - كيف تأثرت الأرض بخطيئة آدم ؟

«مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَشَوْكًا وَحَسَاكًا تُنْبِتُ لَكَ» (تكوين ٣ : ١٧-١٨).

## ٦ - أية لعنة إضافية جاءت على الإنسان نتيجة للجريمة الأولى الفظيعة الشكل ؟

«فَقَالَ الرَّبُّ لِقَائِلِيَيْنِ .. فَالآنَ مَلْعُونٌ أَنْتَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحْتَ فَاهَا لِتَقْبَلَ دَمَ أَخِيكَ مِنْ يَدِكَ. مَتَى عَمِلْتَ الْأَرْضَ لَا تَعُودُ تُعْطِيكَ قُوَّتَهَا» (تكوين ٤ : ٩-١٢).

#### ٧ - أي جزء مخيف جرّ على البشر الاستمرار بالخطية والتعدي ؟

«فَقَالَ الرَّبُّ أَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتَهُ .. نِهَآيَةً كُلِّ بَشَرٍ قَدْ أَتَتْ أَمَامِي لِأَنَّ الْأَرْضَ أَمْتَلَأْتُ ظُلْمًا مِنْهُمْ» (تكوين ٦ : ٧-١٣).

«وَلَمَّا كَانَ نُوحٌ ابْنَ سِتِّ مِئَةٍ سَنَةٍ صَارَ طُوفَانُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ .. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْفَجَرَتْ كُلُّ بِنَائِيحِ الْعُمْرِ الْعَظِيمِ وَأَنْفَتَحَتْ طَاقَاتُ السَّمَاءِ» (تكوين ٧ : ١١).

#### ٨ - ماذا حدث بعد الطوفان نتيجة الجحود ؟

«فَنَزَلَ الرَّبُّ لِيَنْظُرَ الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ اللَّذَيْنِ كَانَ بَنُو آدَمَ يَبْنُونَهُمَا وَقَالَ الرَّبُّ هُوَذَا شَعْبٌ وَاحِدٌ وَلِسَانٌ وَاحِدٌ لَجَمِيعِهِمْ وَهَذَا ابْتِدَاؤُهُمْ بِالْعَمَلِ وَالْآنَ لَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِمْ كُلُّ مَا يَنْوُونَ أَنْ يَعْمَلُوهُ. هَلَمْ نَنْزِلْ وَنَبْلِغْ هُنَاكَ لِسَانَهُمْ حَتَّى لَا يَسْمَعَ بَعْضُهُمْ لِسَانَ بَعْضٍ فَبَدَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ فَكَفُّوا عَنْ بِنْيَانِ الْمَدِينَةِ» (تكوين ١١: ٥-٨).

#### ٩ - إلى أية حالة أوصلت الخطية العالم بأسره ؟

«فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْخَلِيقَةِ تَتَنُّ وَتَتَمَخَّضُ مَعًا إِلَى الْآنَ» (رومية ٨ : ٢٢)

#### ١٠ - كيف يفسر الرسول تأخر الله عن مجازاة الخاطئين ؟

«لَا يَتَّبِاطُ الرَّبُّ عَنْ وَعْدِهِ كَمَا يَحْسِبُ قَوْمُ التَّبَاطُؤِ لِكِنُّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْنَا وَهُوَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَهْلِكَ أَنْاسٌ بَلْ أَنْ يَقْبَلَ الْجَمِيعُ إِلَى التَّوْبَةِ» (٢بطرس ٣: ٩).

#### ١١ - ما هو موقف الله تجاه الخاطيء ؟

«لَأَنِّي لَا أُسَرُّ بِمَوْتِ مَنْ يَمُوتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. فَارْجِعُوا وَاحْيُوا» (حزقيال ١٨: ٣٢).

#### ١٢ - هل يقدر الإنسان أن يحرر نفسه من سلطة الخطية ؟

«هَلْ يُغَيِّرُ الْكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوْ النَّمْرُ رُقَطَهُ. فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُونَ الشَّرُّ» (إرميا ١٣ : ٢٣).

#### ١٣ - ما الدور الذي تلعبه الإرادة في حصول المرء على الحياة ؟

«وَالرُّوحُ وَالْعُرْسُ يَقُولَانِ تَعَالَ. وَمَنْ يَسْمَعُ فَلْيَقْلُ تَعَالَ. وَمَنْ يَعْطَشُ فَلْيَأْتِ. وَمَنْ يُرِدُ فَلْيَأْخُذْ مَاءَ حَيَاةٍ مَجَانًا» (رؤيا ٢٢ : ١٧)

#### ١٤ - إلى أي مدى قاسى السيد المسيح من أجل الخطاة ؟

«وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا تَأْدِيبُ سَلَامِنَا عَلَيْهِ وَحُبْرُهُ شَفِينًا» (إشعياء ٥٣ : ٥).

#### ١٥ - ما الغاية من ظهور السيد المسيح ؟

«وَتَعَلَّمُونَ أَنْ ذَاكَ أَظْهَرَ لِكَيْ يَرْفَعَ خَطَايَانَا وَلَيْسَ فِيهِ خَطِيئَةٌ .. مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ لِأَنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْبَدَأِ يُخْطِئُ. لِأَجْلِ هَذَا أَظْهَرَ ابْنُ اللَّهِ لِكَيْ يَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ» (أيوحنا ٣: ٥-٨).

#### ١٦ - لأي غرض تجسد السيد المسيح ؟

«فَإِذَا قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالْدَّمِ اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا لِكَيْ يُبَيِّدَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ أَيَّ إِبْلِيسَ» (عبرانيين ٢: ١٤).

#### ١٧ - بأي نشيد يستقبل المفلدون نهاية ملك الخطية ؟

«وَكُلُّ خَلِيقَةٍ مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَ الْأَرْضِ وَمَا عَلَى الْبَحْرِ كُلُّ مَا فِيهَا سَمِعَتْهَا قَائِلَةً. لِلجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْخُرُوفِ الْبَرَكَاتِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ وَالسُّلْطَانِ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ» (رؤيا ٥ : ١٣).

#### ١٨ - متى وكيف تنزع آثار الخطية ؟

«وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلِصٍ فِي اللَّيْلِ يَوْمَ الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ تَزُولُ السَّمَوَاتُ بِضَجِيجٍ وَتَنْحَلُّ الْعُنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا» (٢بطرس ٣: ١٠).

#### ١٩ - كيف تنتهي لعنة ببلبة الألسنة ؟

«لَأَنِّي حِينَئِذٍ أَحُولُ الشُّعُوبَ إِلَى شَفَةِ نَقِيَّةٍ لِيَدْعُوا كُلَّهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ لِيَعْبُدُوهُ بِكُتِفٍ وَاحِدَةٍ» (صفنيا ٣: ٩).

#### ٢٠ - بأية دقة ستنزع آثار الخطية ؟

«وَسَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صُرَاخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ» (رؤيا ٢١: ٤).

«وَلَا تَكُونُ لُعْنَةٌ مَا فِي مَا بَعْدُ. وَعَرْشُ اللَّهِ وَالْخُرُوفُ يَكُونُ فِيهَا (المدينة المقدسة) وَعَبِيدُهُ يَخْدُمُونَهُ» (رؤيا ٢٢: ٣).

## ٢١ - هل تعود الخطيئة ونتائجها الوخيمة إلى الظهور ؟

«وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ» (رؤيا ٢١: ٤).

«وَلَا تَكُونُ لُعْنَةٌ مَا فِي مَا بَعْدُ» (رؤيا ٢٢: ٣).

ملاحظة:- لا يستطيع أحد أن ينكر وجود الخطيئة في هذا العالم التعس وأما نشأتها وبقاؤها فقد حيرًا ذوي الأدمغة المفكرة، بيد أن الذي قال أن يشرق النور من الظلمة (٢كورنثوس ٤: ٦) والقادر أن يجعل غضب الإنسان يحمده (مزمور ١٠٧: ١٠) والذي يحول اللعنة بركة (تثنية ٢٣: ٥) يستطيع أن يقلب الشر خيراً ويكون من الهفوات والزلات سلماً يرتقي عليه إلى العلاء لكسب السعادة الأبدية حلوة من مرارة أحزان هذه الحياة. يريدنا الله ان نتثبت من هذه الحقيقة الإلهية ونتأكد أن أن «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ» (رومية ٨: ٢٨).